. @ 19 @

وعنين بضم العين المهملة وفتح النون وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وا أعلم .

685 .

القائم ابن المهدي .

أبو القاسم محمد ويدعى نزار ابن المهدي أبي محمد عبيد ا القائم بالمغرب كان أبو القاسم المذكور يلقب بالقائم وقد تقدم ذكر والده المهدي في حرف العين وذكر ولده المنصور إسماعيل في حرف الهمزة وكان أبوه المهدي قد بايع له بولاية العهد في حياته بإفريقية وما معها وكانت الكتب تكتب باسمه والمظلة تحمل على رأسه ولما توفي أبوه في التاريخ المذكور في ترجمته جددت له البيعة .

وكان جهزه أبوه إلى مصر ليأخذها مرتين المرة الأولى في الثامن عشر من ذي الحجة سنة إحدى وثلثمائة فوصل إلى الإسكندرية وملكها والفيوم وصار في يده أكثر خراج مصر وضيق على أهلها والمرة الثانية وصل إلى الإسكندرية في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلثمائة في عسكر عظيم فخرج عامل الإمام المقتدر عنها ودخلها القائم المذكور ثم خرج إلى الجيزة في خلق عظيم ووردت الأخبار بذلك إلى بغداد فجهز المقتدر مؤنسا الخادم إلى محاربته بالرجال والأموال فجد في السير فلما وصل إلى مصر كان القائم قد ملك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصعيد فتلاقيا وجرت بين العسكرين